

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية
م. خالد عبيد علوان

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية
م. خالد عبيد علوان

وزارة التربية العراقية/ مديرية تربية محافظة بابل

The reasons for the failure of students in the fifth grade of primary school

In the Arabic language

Lecturer: Khalid Obaid Alwan

kahledobead@yahoo.com

Iraqi Ministry of Education\ Educational Directorate of Babylon

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن (أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية) ولتحقيق هدف البحث بنى الباحث استبانة شبه مغلقة لأسباب الإخفاق إذ تكونت من (24) فقرة موزعة على أربعة محاور هي: (المعلم، والتلميذ، والكتاب المدرسي، والإدارة المدرسية) وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث طبقها الباحث على عينة البحث التي بلغ عددها (157) من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظة بابل فأظهرت نتائج البحث أن محور التلميذ حاز على المرتبة الأولى كأبرز سبب من أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية وأخذ محور المعلم المرتبة الثانية في سبب الإخفاق ثم أخذ الكتاب المدرسي المرتبة الثالثة ثم أخذ محور الإدارة المدرسية المرتبة الرابعة من أسباب الإخفاق، أما ما يخص الفقرات المفتوحة من الاستبانة فأظهرت عدة نتائج منها صعوبة المواد الدراسية وصعوبة محتوى كتاب قواعد اللغة العربية المخصص للصف الخامس الابتدائي، وأن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لديهم القدرة على الاجابة على الاسئلة الشفوية لأنهم اعتادوا عليها من الصف الاول الى الرابع ولسهولة تنفيذها لدى التلاميذ والمعلم وفي الوقت نفسه قلة قدرتهم على الاجابة التحريرية على الأسئلة.

الكلمات المفتاحية: إخفاق التلاميذ، الخامس الابتدائي، مادة اللغة العربية.

Abstract

The aim of this research is to uncover (the reasons for the failure of students in the fifth elementary grade in the subject of the Arabic language) and to achieve the goal of this research, the researcher built a semi-closed questionnaire for the reasons for failure, as it consisted of (24) paragraphs distributed on four axes: (the teacher,

the student, and the school book , And school administration) After verifying the psychometric properties of the research tool, the researcher applied it to the research sample, which numbered (157) of teachers, administrators and educational supervisors in Babil Governorate, so the results of the research showed that the pupil axis won the first rank as the most prominent cause of failure of students in the fifth grade of primary school. In the Arabic language subject The axis of the teacher took the second rank in the reason for failure, then the textbook took the third position, then the axis of school administration took the fourth place from the reasons for failure, as for the open paragraphs of the questionnaire, it showed several results, including the difficulty of the academic subjects, including the difficulty of the content of the Arabic grammar book devoted to the fifth grade Primary, and that fifth-grade primary students have the ability to answer oral questions because they are accustomed to it from first to fourth grade and for the ease of implementation among students and the teacher at the same time their limited ability to write editorial questions.

Key words: The failure of students, the fifth elementary, the Arabic language subject.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث:

تعد ظاهرة الاخفاق المدرسي ظاهرة مهمة في التربية وخطيرة حيث يبقى التلميذ احيانا في صفه سنة دراسية واحدة أو سنتين وربما ثلاث سنوات، ولهذا الإخفاق أسباب متعددة، منها: تربية تشمل المدرسة وهيأتها التعليمية وكتبها المدرسية والأسس التي تقوم عليها الانظمة التربوية وقلّة استعمال طرائق التدريس الحديثة وتوظيف معلمين غير مؤهلين وضعف الإرشاد الأكاديمي والتربوي، إضافة إلى ضعف نظام الاختبارات السائد الذي يركز في الحفظ واستظهار المعلومات فقط. (السعود والخطايبية، 2008، ص 11-50).

ومن هذه الاسباب أيضا: أسباب متعلقة بالتلميذ نفسه، وتشمل الأسباب النفسية مثل نفور التلاميذ من الدراسة وضعف مراجعة الدروس والاقبال عليها بشغف وقلّة التركيز والانتباه والخوف من الاخفاق او الفشل في التعلم وقلق الاختبار علاوة على ذلك ضعف عناية كثير من التلاميذ بالامتحانات المدرسية التي يجريها المعلم ومن هذه الأسباب ايضا الاسباب الذاتية كضعف القدرة العقلية العامة اللازمة

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية م. خالد عبيد علوان

للتحصيل واضطرابات النمو الجسمي والعاهات الخلقية الجسمية، وشبه غياب الموازنة بين نوع الدراسة وميول الطلبة.
(الزعلابي، 1998، ص 67-69). (البوات، 2006، ص 56-59).
ومنها أسباب أسرية واجتماعية إذ تعد الأسرة والمجتمع سببا مهما ورئيسا أيضا في مشكلة الإخفاق كإهمال متابعة الأبناء أو البنات وعدم العناية بمستقبلهم التعليمي إضافة إلى ضعف الصلة والروابط الروحية والانسانية بين الأسرة والمدرسة، فضلا على مشكلات قد تتعلق بالأسرة نفسها كحالات الطلاق ومقدار الدخل المادي للأسرة أو المستوى العلمي للابوين وما يترتب على ذلك وغيرها من الأسباب ضعف متابعة الآباء لسلوك أبنائهم في المدرسة وكذلك تدني مستوى طموح الوالدين كلها عوامل مرتبطة بالإخفاق وتدني تحصيل أبنائهم. (مرسي، 1998، ص 70-72).

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي ارتفاع اعداد التلاميذ المخفقين في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية الذي أضحى ظاهرة تربوية تجلب الانتباه وتستدعي الدراسة والفحص الدقيقين وللوقوف على أسباب هذه الظاهرة ومعالجتها ما دفع عدة مراكز بحثية ودراسات تربوية عراقية كثيرة من الجهات المعنية بالتربية وذات العلاقة بالتلاميذ والمختصة بطرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية على الحث في البحث عن أسباب هذه الظاهرة، لذا فإن مشكلة البحث الحالي هي: أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.

ثانيا: أهمية البحث:

تستمد أهمية البحث الحالي من خطورة ظاهرة الإخفاق (الهدر التربوي) وضرورة دراستها وعلاجها إذ تشكل ظاهرة الهدر التربوي بشقيها الكمي والذي يتمثل في الإخفاق والتسرب من المدرسة، والنوعي والمتمثل في تدني نوع التحصيل الأكاديمي للمتخرجين نقطة في غاية الأهمية للتربويين والاقتصاديين والإرشاد التربوي، ورأس المال السياسية التعليمية وأفراد المجتمع بشكل عام لذا فقد بُذلت على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي جهود كبيرة لغرض إيجاد السبل الممكنة والناجعة للحد من هذا الهدر الذي يضعف الكفاءة التعليمية وقدرتها ويؤدي إلى تقليل من قوة مدخلات التعليم وضعف مخرجاته وإعاقة لعمليتي التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (مطاوع، 1997، ص 46-50).

كذلك يستمد البحث الحالي أهميته أيضا من مكانة اللغة العربية فهي الرابط الذي يربط الجيل الانبي الحاضر بالأجيال الغابرة السابقة وهي الأساس الذي ينهض عليه تدريس جميع المواد العلمية الأخرى فاذا كان التلميذ ضعيفا في لغته الام صعب عليه أن يتابع أساتذته او معلميه في فهم الدروس وتلقيها ببسر كما يعصي عليه ادراك ما يقرأ ساعة المطالعة والاستذكار. (الأبراشي، 1947، ص 6-7).

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث من نقطتين أساسيتين، الأولى: الأثر الكبير الذي ينتجه ويتركه إخفاق التلاميذ إذ ان إخفاق التلاميذ يعد فشلا كبيرا للعملية التعليمية ومخرجاتها ونتائجها وهدرا للمال والوقت والجهد بالنسبة للفرد او المجتمع، والنقطة الثانية: أهمية اللغة العربية في حياة الأجيال وتواصلهم وأهميتها في نفوس الناشئة التلاميذ في تلقّي العلوم وفي صقل شخصيتهم وتفكيرهم.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة: أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية من طريق الاجابة على الاسئلة الآتية:
1- ما أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين؟
2- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين لأسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية يُعزى لمتغير الوظيفة: معلم، مدير، مشرف تربوي؟

رابعا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- 1- الحد الزمني: العام الدراسي (2018-2019).
- 2- الحد المكاني: جمهورية العراق، وزارة التربية العراقية، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، المدارس الابتدائية.
- 3- الحد المعرفي: ويتكون من كتابين منهجيين صادر من وزارة التربية العراقية هما:
الاول: كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2018-2019)
الثاني: كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2018-2019).
- 4- الحد البشري: عينة من معلمي المرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي لمادة اللغة العربية، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس الابتدائية موزعة على اضية محافظة بابل ومركزها.

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية م. خالد عبيد علوان

خامسا: تحديد المصطلحات:

- 1- الإخفاق: هو احد علامات عدم نجاح التحفيز في عملية التعليم اذ لا نجاح من دون تحفيز. (صياح، 2012، ص15).
- 2- التلاميذ: هم الافراد (الاناث والذكور) المتواجدون في المدارس الخاصة بالبنين او البنات او المختلطة الذين يتعلمون في الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية.
- 3- الصف الخامس الابتدائي: هو الصف الخامس من المرحلة الابتدائية التي تتكون من ستة صفوف ابتداء من الصف الاول وصعودا الى الصف السادس الابتدائي بحسب النظام التعليمي في الجمهورية العراقية.
- 4- مادة اللغة العربية: هي المادة التي حددتها وزارة التربية العراقية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتي خُصص لهم كتابان هما: كتاب قواعد اللغة العربية، وكتاب القراءة العربية.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تعد الدراسات السابقة مصدرا مهما في فهم مشكلة البحث الحالي على الرغم من اختلاف اماكن اجرائها او زمنها وكذلك أفاد الباحث من هذه الدراسات والبحوث المتعددة ذات الصلة ببحثه الحالي من جانب بناء الاستبانة أو موازنة النتائج التي توصل اليها الباحثون السابقون، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

1- دراسة البوات، فتحي يوسف. (2006)

(أسباب إخفاق الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور)

جرت هذه الدراسة في الاردن وتهدف الى معرفة اسباب اخفاق الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في منطقة لواء الاغور الجنوبية من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وكان عدد عينة البحث (403) معلما وطالبا مخفقا وولي امر الطالب المخفق دراسيا، واستعمل الباحث المنهج الوصفي وصمم الباحث ثلاث استبانات الاولى مخصصة للمعلمين والثانية للطلبة المخفقين والاخرى مخصصة لأولياء امور الطلبة المخفقين، وظهرت

الدراسة عدة نتائج منها: ان اسباب هذا الاخفاق كان على التوالي من وجهة نظر المعلمين بسبب الامتحانات بنسبة (92%) وبسبب المدرسة بنسبة (87%) وبسبب المنهاج بنسبة (85%) وبسبب المعلم بنسبة (84%) وبسبب الطالب بنسبة (74%)، ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث: تفعيل عملية الارشاد والتوجيه المدرسي ليتمكن الطلاب من اختيار الطريق التعليمي الملائم لهم ويتناسب مع احتياجاتهم النفسية واستعداداتهم المهارية والفكرية وكذلك ميولهم، وكذلك اوصى الباحث بالعناية بالتعليم في المراحل الاساسية الاولية وتاهيل المعلمين لاتقان عملية التربية والتعليم.
(البوات، 2006، ص13-115).

2- دراسة احمد (2014)

(اسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس)
جرت هذه الدراسة في فلسطين وتهدف هذه الدراسة الى معرفة اسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس واستعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني وتكون مجتمع البحث من (115) مشرفا ومرشدا واطهر البحث عدة نتائج منها لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اسباب تدني الطلبة بين مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس من وجهة نظر المشرفين والمرشدين وعلى ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدة توصيات منها:
1- التواصل المستمر بين الاسرة والمدرسة والتعاون بينهما لمعالجة تدني مستوى الطلبة العلمي.
2- استعمال الوسائل والتقنيات التربوية الاكثر فاعلية لما لها من اثر فاعل في جذب الطلاب المتأخرين تحصيليا ورفع مستواهم العلمي.
3- زيادة ساعات الدراسة أي اطالة وقت الدرس كي يستطيع المربي والمدرسة من الموازنة بين التعليم والنشاطات.
(احمد، 2014، ص2-43).

الفصل الثالث

اولا: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بتجميع منظم للبيانات ذات العلاقة بالمشكلة التي تدرس وذلك من طريق مدة زمنية معينة ومحددة مسبقا علما أن الوظيفة الأساسية والرئيسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات والبيانات

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية م. خالد عبيد علوان

التي للباحث قدرة وامكانية فيما بعد من تحليلها وتفسيرها ثم الخروج باستنتاجات منها. (قنديجلي، 1999، ص165-166).

ثانيا: عينة البحث:

عينة البحث الحالي تتكون من (157) من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظة بابل بواقع (25) مشرفا تربويا و (33) مديرا و(99) معلما، إذ اختيرت هذه العينة بطريقة قصدية.

ثالثا: أداة البحث:

بعد الرجوع الى أدبيات الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمشكلة البحث الحالي، بنى الباحث استبانة شبه مغلقة مكونة من (24) فقرة موزعة على أربع محاور هي: (المعلم، والتلميذ، والكتاب المدرسي، والإدارة المدرسية) وثلاثة أسئلة مفتوحة، وللتحقق من صدق استبانة البحث الحالي اعتمد الباحث الصدق الظاهري حيث عرضها على نخبة من الخبراء المتخصصين بالعلوم التربوية وطرائق التدريس لمعرفة صدق أداة البحث وبناء على توصياتهم واقتراحاتهم حذف بعض الفقرات من الاستبانة واضيفت فقرات اخرى، وفيما يخص ثبات أداة البحث اعتمد الباحث طريقة اعادة التطبيق للتحقق من ثبات أداة البحث حيث اختار الباحث عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الحالي اذ بلغت (20) مشرفا ومديرا ومعلما وكان الفاصل الزمني ما بين التطبيقين (13) يوما وبعد معالجة نتائج استجابات العينة الاستطلاعية في التطبيقين بلغ معامل الثبات ما بين التطبيقين (0.81) وبعد انهاء التحقق من الخصائص السايكومترية للأداة أصبحت الاستبانة شبه مغلقة معدة للتطبيق.

رابعا: معيار الحكم على النتائج (درجة الأهمية):

وللحكم على درجة سبب الاخفاق استعمل الباحث المعيار الآتي:

المدى = التدرج الأعلى - التدرج الأقل = 4 - 1 = 3

ثم حدد الباحث طول الفئة = المدى ÷ عدد الدرجات = 3 ÷ 3 = 1

بالتالي حُددت درجة السبب المقترحة على وفق جدول (1) الآتي:

جدول (1)

درجة السبب المقترحة

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
متدنية	2,00 - 1,00

متوسطة	3,02 – 2,01
عالية	4,04 – 3,03

حيث يتضح من جدول (1) اعلاه ان اي فقره من فقرات الاستبانة اذا تراوح متوسط حسابها من (1,00) الى (2,00) فسيكون تقدير درجتها (متدنية) اما اذا تراوح متوسط حسابها من (2,01) الى (3,02) فسيكون تقدير درجتها (متوسطة) اما اذا تراوح متوسط حسابها من (3,03) الى (4,04) فسيكون تقدير درجتها (عالية).

خامسا: الوسائل الاحصائية:

1- المتوسط الحسابي:

استعمله الباحث لاستخراج المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

$$\text{حيث إن: م : المتوسط الحسابي.} \\ \frac{\text{مج س}}{\text{ن}} = \text{م}$$

مج س : مجموع الدرجات.

ن : عدد أفراد العينة. (البديري وسهيلة، 2008، ص 86).

2- الانحراف المعياري:

استعمله الباحث لاستخراج الانحراف المعياري عن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

$$\text{حيث إن: ع : الانحراف المعياري.} \\ \sqrt{\frac{\text{مج (س - م)}^2}{\text{ن}}} = \text{ع}$$

مج (س - م)² : مجموع انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي.

م : المتوسط الحسابي. ن : عدد أفراد العينة. (ابراهيم وآخرون، 1989، ص 136).

3- تحليل التباين الأحادي (ف):

استعمله الباحث في حساب دلالة الفروق بين افراد عينة البحث بحسب متغير الوظيفة.

$$\text{ف} = \frac{\text{م.ع.ب}}{\text{م.ع.د}}$$

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية
م. خالد عبيد علوان

حيث إن: ف: القيمة الفائية المحسوبة.
م.ع.ب: قيمة متوسط المربعات بين المجموعات.
م.ع.د: قيمة متوسط المربعات داخل المجموعات.
(البياتي وزكريا، 2008، ص 258).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة على السؤال الأول: ما أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين؟ استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لكل محور من محاور أسباب الإخفاق و جدول (2) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية لمحاور الإخفاق

ت	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
-1	التلميذ	4,38	0,77	عالية	الأولى
-2	المعلم	3,82	0,67	عالية	الثانية

3-	الكتاب المدرسي	3,52	0,61	عالية	الثالثة
4-	الإدارة المدرسية	2,51	0,71	متوسطة	الرابعة
	المجموع	3,56	0,69	عالية	---

يتضح من جدول (2) أن استجابات المعلمين والمديرين والمشرفين لأسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية جاءت بدرجة أهمية عالية بشكل عام إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,56) والانحراف المعياري (0,69) وفي مجمل هذه النتيجة ترى عينة البحث الحالي أن أسباب الإخفاق تأتي بالتلميذ بالمرتبة الأولى ثم بالمعلم بالمرتبة الثالثة وبالكتاب المدرسي بالمرتبة الثالثة وبالإدارة المدرسية بالمرتبة الرابعة.

ثم حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على فقرات كل محور من المحاور الأربعة وكانت موضحة بالجدول الآتي:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية لمحور التلميذ

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
1-	ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية في الصفوف السابقة للصف الخامس الابتدائي.	4,99	0,87	عالية	الأولى
2-	انشغال التلاميذ بوسائل التواصل الاجتماعية وأصدقاء السوء.	4,72	0,56	عالية	الثانية
3-	تسرّب التلاميذ خارج المدرسة أو خارج درس مادة اللغة العربية.	4,63	0,67	عالية	الثالثة
4-	انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات والتعويل عليها.	4,41	0,35	عالية	الرابعة
5-	ضعف الثقافة الأسرية والمجتمع بأهمية العربية والتعليم.	4,37	0,65	عالية	الخامسة
6-	عدم التركيز والانتباه في الامتحانات بسبب القلق الزائد.	3,14	0,64	عالية	السادسة
	المجموع	4,38	0,77	عالية	---

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية
م. خالد عبيد علوان

يتضح من جدول (3) أن استجابات المعلمين والمديرين والمشرفين لأسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية لمحور التلميذ جاءت بدرجة أهمية عالية بشكل عام إذ بلغ المتوسط الحسابي (4,38) والانحراف المعياري (0,77).

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية لمحور المعلم

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
1-	اعتمادهم على الأساليب التدريسية التي تعتمد على التلقين وحفظ المعلومات فقط.	4,86	0,67	عالية	الأولى
2-	ضعف الكفاءة عند معلمي اللغة العربية.	4,62	0,46	عالية	الثانية
3-	قلة القدرة على ضبط الصف المدرسي.	4,53	0,77	عالية	الثالثة
4-	الضعف في تأهيل المعلمين التربوي والعلمي.	4,45	0,65	عالية	الرابعة
5-	حادثة خبرة بعض المعلمين في التعليم .	3,67	0,65	عالية	الخامسة
6-	قلة وجود المعلمين في بداية السنة المدرسية.	2,43	0,64	متوسطة	السادسة
7-	قلة تغطية المعلمين لكتاب اللغة العربية.	2,19	0,87	متوسطة	السابعة
	المجموع	3,82	0,67	عالية	---

يتضح من جدول (4) أن استجابات المعلمين والمديرين والمشرفين لأسباب الإخفاق لمحور المعلم جاءت بدرجة أهمية عالية بشكل عام إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,82) والانحراف المعياري (0,67).

جدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً
بحسب المتوسطات الحسابية لمحور الكتاب المدرسي

المرتبة	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
الأولى	عالية	0,61	4,56	انتشار الملازم المدرسية والملخصات من دون رقابة (كتب الظل).	-1
الثانية	عالية	0,26	4,32	ضعف الصلة بين حاجات التلاميذ النفسية والوجدانية وحياتهم العملية.	-2
الثالثة	عالية	0,72	4,12	قلة الوسائل التعليمية المساعدة للكتاب المدرسي .	-3
الرابعة	عالية	0,61	3,75	احتواء الكتاب المدرسي على مصطلحات أكبر من فهم التلاميذ.	-4
الخامسة	متوسطة	0,75	2,56	شبه ميل الكتاب المدرسي الى الحفظ والتلقين مع ضعف العناية بالجوانب الابتكارية.	-5
السادسة	متوسطة	0,94	2,41	قلة التشويق في الكتاب المدرسي.	-6
---	عالية	0,61	3,52	المجموع	

يتضح من جدول (5) أن استجابات المعلمين والمديرين والمشرفين لأسباب الإخفاق لمحور الكتاب المدرسي جاءت بدرجة أهمية عالية بشكل عام إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,52) والانحراف المعياري (0,61).

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية
م. خالد عبيد علوان

جدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية لمحور الإدارة المدرسية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	المرتبة
1-	قلة التعاون التربوي بين الإدارة المدرسية والمجتمع .	2,82	0,86	متوسطة	الأولى
2-	ضعف التواصل التربوي بين الإدارة المدرسية والتلاميذ .	2,62	0,72	متوسطة	الثانية
3-	قلة عناية الإدارة المدرسية لملاحظات المشرف التربوي .	2,55	0,91	متوسطة	الثالثة
4-	ضعف الكفاءة الإدارية في التعاون مع معلمي اللغة العربية في حل مشكلات التلاميذ.	2,36	0,79	متوسطة	الرابعة
5-	قلة توفر البيئة التربوية لمعلم اللغة العربية والتلميذ من قبل الإدارة المدرسية.	2,21	0,84	متوسطة	الخامسة
	المجموع	2,51	0,71	متوسطة	---

يتضح من جدول (6) أن استجابات المعلمين والمديرين والمشرفين لأسباب الإخفاق لمحور الإدارة المدرسية جاءت بدرجة أهمية متوسطة بشكل عام إذ بلغ المتوسط الحسابي (2,51) والانحراف المعياري (0,71).

وللإجابة على السؤال الثاني: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين لأسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية يُعزى لمتغير الوظيفة: معلم، مدير، مشرف تربوي؟ استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث الحالي ثم استعملت الوسيلة الإحصائية (تحليل التباين الأحادي) وجدول (7) التالي يبين ذلك:

جدول (7)
مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات
وقيمة (ف) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

لمتغير الوظيفة (مشرف، ومعلم، ومدير مدرسة)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	2,68	1,187	0,683	2	1,367	بين المجموعات
			0,575	155	89,227	داخل المجموعات
			-	157	90,594	المجموع الكلي

يتضح من جدول (7) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين استجابات المعلمين والمديرين والمشرفين تُعزى لمتغير الوظيفة إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,187) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية وهذا يشير الى اتفاق أفراد عينة البحث على أسباب إخفاق تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية وقد يُعزى ذلك الى أن افراد العينة يلمسون الظروف نفسها في أثناء أداء عملهم التربوي.

نتائج بعض استجابات فقرات الاستبانة المفتوحة

في فقرات الاستبانة الشبه مغلقة استجابات عدة لعينة البحث الحالي على الاسئلة المفتوحة، وقد صاغها الباحث على الشكل الآتي:

- 1- كثرة تسرب التلاميذ من المدرسة مما أدى الى ضعفهم في مادة اللغة العربية والمواد المدرسية الاخرى وتأخرهم عن أقرانهم.
- 2- ازدحام التلاميذ في الصف الواحد وقلة الظروف الفيزيائية الملائمة فيها.
- 3- قلة سؤال أولياء الأمور وعنايتهم بتلاميذهم وقلة ترددهم على المدرسة للبحث عن أحوال أبناءهم.
- 4- أثر مشكلات الطلاق والفقر والتهجير والنزوح والبطالة وغيرها في تشرد التلاميذ أو إخفاقهم.
- 5- بحسب رأي بعض المعلمين والعرف السائد في بعض المدارس الابتدائية يعد الصف الخامس الابتدائي نقطة تحول الى الصف السادس الابتدائي الوزاري

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية م. خالد عبيد علوان

لذا يلجأ بعض المعلمين الى التشديد على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما نرى إخفاقا كبيرا في الصف الخامس الابتدائي.
6- صعوبة مادة قواعد اللغة العربية قياسا بمرحلة التلاميذ العمرية.
7- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لديهم القدرة على الاجابة على الاسئلة الشفوية لأنهم اعتادوا عليها من الصف الاول الى الرابع ولسهولة تنفيذها من التلاميذ والمعلم وتقل قدرتهم على الاجابة التحريرية التي تعد جديدة عليهم في المرحلة الابتدائية وهذا يدل ان التلاميذ لم تكتمل لديهم مهارة الكتابة بشكل جيد.

الفصل الخامس

اولا: الاستنتاجات:

- 1- اتفاق استجابات عينة البحث على خطورة أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.
- 2- أولى أفراد عينة البحث الحالي عناية جيدة لاستجاباتهم على فقرات الاستبانة.

ثانيا: التوصيات:

- 1- توجيه ادارات المدارس الابتدائية بالعناية الخاصة باللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- توجيه المعلمين والمديرين والتلاميذ الى الاعتماد على الكتاب المدرسي وتقليل الاعتماد على الكتب التعليمية الأخرى.
- 3- توجيه المعلمين بعدم التركيز والتشديد على التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في المواد الدراسية على اعتبار الصف الخامس الابتدائي نقطة تحول الى الصف السادس الابتدائي الوزاري .
- 4- ادخال المعلمين دورات تربوية فيها توعية عامة عن فلسفة التربية والغايات العامة الإنسانية للابتعاد عن فكرة أن المدرسة تختزل بالنجاح والافاق فقط بل هي لخلق فرد انساني مبدع يندمج بشكل ناجح في حياة مجتمعه.
- 5- تقليل أعداد التلاميذ في الصف المدرسي الواحد .
- 6- استدعاء ادارات المدارس الابتدائية لأولياء التلاميذ الراسيين والمتسربين والتباحث معهم حول أهمية المدرسة في حياة أطفالهم.
- 7- العناية الجيدة بمهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصفوف الاولى والثانية والثالثة والرابعة ليتمكن التلاميذ من القدرة على أداء الاختبارات التحريرية.

ثالثاً: المقترحات:

- 1- اجراء بحوث اخرى في اسباب إخفاق تلاميذ الصفوف الابتدائية الاخرى في مادة اللغة العربية.
- 2- اجراء بحوث اخرى في مجال تحليل محتوى كتابي مادة قواعد اللغة العربية وكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للوقوف على قوة الكتاب المدرسي وضعفه ومدى علاقة ذلك بأسباب إخفاق التلاميذ في مادة اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- 1- الأبراشي، محمد عطية.(1947). لغة العرب وكيف ننهض بها، دار الكتاب العربي، مصر.
- 2- إبراهيم، عاهد وآخرون. (1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار عمان للنشر، عمان، الاردن.
- 3- أحمد، نافز ايوب محمد. (2014). اسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس، مجلة دراسات في التعليم العالي، ع7، جامعة القدس المفتوحة، ص: 2-43.
- 4- البدري، طارق وسهيلة، نجم. (2014). الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 5- البوات، فتحي يوسف. (2006). أسباب إخفاق الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية، ص: 13-115.
- 6- البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا زكي. (2008). الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- الزعبلوي، محمد. (1998). تربية المراهقين بين الإسلام و علم النفس، ط4، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 8- السعود، راتب والخطايبية، محمد. (2008). العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة في محافظة إربد من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين والطلبة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ع6.

أسباب إخفاق التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية
م. خالد عبيد علوان

- 9- صياح، انظوان. (2012). كفايات التعليم والتعلم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 10- قنديلجي، عامر. (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ط1، دار اليازوردي، عمان، الأردن.
- 11- مرسي، محمد. (1998). تخطيط التعليم واقتصادياته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 12- مطاوع، إبراهيم عصفور. (1997). التجديد التربوي أوراق عربية وعالمية، ط1، دار الفكر العربية، مصر، القاهرة.